



محضر جلسة رقم (18) الخميس (29/10/2020) م

الدورة الانتخابية الرابعة

السنة التشريعية الثالثة

الفصل التشريعي الأول

محضر جلسة رقم (18) الخميس (29/10/2020) م

عدد الحضور: (168) نائباً

بدأت الجلسة الساعة (12:55) ظهراً

- (السيد حسن كريم مطر الكعبي) النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

بسم الله الرحمن الرحيم

نيابةً عن الشعب نفتتح أعمال الجلسة الثامنة عشرة، الدورة النيابية الرابعة، السنة التشريعية الثالثة، الفصل التشريعي الأول. نبدؤها بقراءة آيات من القرآن الكريم

- (السيد همام عدنان) موظف -

يتلو آيات من القرآن الكريم

- (السيد حسن كريم مطر الكعبي) النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

السيدات والسادة أعضاء مجلس النواب العراقي، لعلمكم أطلعتم على الفيديو الذي يظهر فيه أحد أعضاء مجلس النواب التونسي، والذي يدعو فيه أعضاء مجلس النواب التونسي في جلسته الرسمية إلى قراءة سورة الفاتحة على المقبور (عزت إبراهيم الدوري) هذا المجرم المدان الهارب من العدالة ساهم بقتل آلاف من أبناء الشعب العراقي، وقتلهم بكافة وأبشع الطرق بالتعاون مع زمريته، زمرة البعث الكافر، ونحن كمجلس نواب عراقي نطلب من اتحاد البرلمان العربي ومن مجلس النواب التونسي إدانة هذا التصرف من قبل النائب، لأنه يسيئ إلى دماء وضحايا وشهداء الشعب العراقي، وندعو إلى إتخاذ الإجراءات القانونية المعمول بها في البرلمان التونسي، وعدم تكرار مثل هكذا أفعال تُسيئ إلى سمعة البرلمان التونسي الذي يعتبر من البرلمانات الرائدة في العمل التمثيلي في الوطن العربي، وندعو الحكومة العراقية ووزارة الخارجية إلى إرسال برقية استنكار إلى السفارة التونسية في العراق أو الممثلة الدبلوماسية في العراق واتخاذ الإجراءات السياسية والدبلوماسية بهذا الصدد، شكراً أستاذ ((رامي)).

إخواني الأعضاء أكملتم أكثر من سبعة عشر محافظة في موضوع الدوائر الانتخابية والذي لم يكن موضوعاً سهلاً ويسيراً هو مخاض عسير للنقاشات والحوارات واللقاءات التي استقطبت عدد كبير من المؤسسات الرسمية الحكومية ومفوضية الانتخابات وكذلك الماكنات الانتخابية للكتل السياسية، قطعاً هناك آراء مختلفة في هذا الموضوع أستمريت طيلة الفترة الماضية ولكن بالنتيجة لا بد لنا من المضي بالقانون وإرسال القانون إلى رئاسة الجمهورية لغرض المصادقة عليه ومن ثم بالإمكان التعديل أو إجراء أي تغيير حسب القانون والنظام الداخلي المعمول به، نتمنى على الكتل السياسية وممثلي محافظة كركوك العريضة الوصول إلى إتفاق من خلال تقديم بعض التنازلات البسيطة لأن الإتفاق أعتقد وصل إلى مراحل أكثر من (90%) ولم تكن محافظة نينوى أقل أهمية أو شأن من موضوع كركوك بل كانت هي أيضاً معقدة لأنها تضم نفس المكونات وأكثر في هذه المحافظة العريضة، وحقيقة كان موقف الزملاء والإخوة والأخوات في محافظة نينوى كمتثلوا عن الشعب العراقي في نينوى كانوا متفائلين بقضية الإتفاق وفعلاً حصل الإتفاق ومضت محافظة نينوى مع محافظتنا الأخرى العريضة، نتمنى على الإخوة أعضاء مجلس النواب ممثلي كركوك أن يتساموا عن أشياء جزئية بسيطة وقليلة قد تعكر صفو الإتفاق ويعكس على هذه المحافظة وجميع محافظات العراق بالأمن والسلام والسلم المجتمعي، مكونات العراق مكونات أصيلة، في بغداد، في صلاح الدين، في نينوى، في كركوك، في البصرة، في أي محافظة أعتقد أهميتهم ليست أهمية انتخابية والإهتمام بالمكون ليس إهتمام إنتخابي فقط وقد نكون مقصرين نحن كممثلين عن هذه المكونات ولكن لن نستطيع فرد عضو أو ثلاثة، أو أربعة، أو خمسة، أو حتى عشرة، أن يمثلوا مكون ويعيدوا لهذا المكون كل استحقاقاته ويوفر له كل ما يحتاجه، بل تظافر جهود كل الأعضاء هي التي ستساعد على سد متطلبات واحتياجات هذا المكون أو ذلك في هذه المحافظة أو تلك، لا يمكن لمكون مهما

كان كبير أو صغير بحجمه السكاني فهو كبير بمعانيه وتاريخه وأصالته وعمقه في التاريخ مع أبناء شعبنا العراقي، أتمنى إن شاء الله أن تكون هذه الأمور وهذه المبادئ والمعايير والقيم حاضرة عند الإخوة حال النقاش والحوار في موضوع الإتفاق حول الدوائر الانتخابية التي تعتبر جزئية بسيطة لما يمتلكه عقل الفرد العراقي في هذه المحافظات من سمو ورفعة تجاه محافظته العزيزة، كل محافظاتنا عزيزة علينا، كل مكوناتنا عزيزة علينا، ونتمنى إن شاء الله أن نعبّر إلى بر الأمان من خلال الخطاب الإعلامي والإبتعاد عن خطاب الكراهية والإبتعاد عن كل ما من شأنه يعكس صفو هذه اللحمة الوطنية وهذا النسيج المجتمعي العراقي، إذا هناك أحد لديه رأي في موضوع ما يخص الدوائر الانتخابية في موضوع كركوك أتمنى أن يُقدم

-:النائب احمد مدلول محمد الجربا -

جنابك تعرف أن هذا القانون قلنا سابقاً والأنا نكرر نفس الكلام، اليوم 28/10/2020 لهذا القانون تجربة جديدة علينا كعراقيين، الدورات السابقة كان نظام القوائم زائداً من أعلى الأصوات في داخل القائمة والمحافظات تكون كدائرة واحدة، القائمة على مستوى كل الأفضية والنواحي، هذه التجربة جديدة يحتاج التعامل بها بحذر وخصوصاً تطرقت جنابك لكركوك، كركوك منطقة حساسة كحساسية محافظة نينوى، الإستعجال بالدوائر من أجل مثلاً بقية المحافظات، كلا؟ وضعها استثنائي، أعطائهم مثلاً فرصة للمناقشة أو الحوار حتى لو لمدة (24) ساعة أو (48) ساعة، يعني لا بأس، زائداً موضوع دوائر محافظة نينوى أنت قلت اتفقوا النواب، كلا هناك مناطق لم يتم فيها إتفاق، وحصل تصويت على بعض الدوائر، أنا أتمنى أنه تم تقديم طلب لجنابكم وتوقيع (52) نائب هو إعادة التصويت على إحدى الدوائر، أي حصل نصاب، لم يحصل نصاب، يمكن الدائرة التي نتكلم عنها لن يحصل هناك تصويت عليها، أو يحصل تصويت أما قضية الأفضية تقسيم قضاء معين يُرفع منه ناحية بصورة مزاجية، مزاج سياسي ومركز القضاء يذهب إلى غير مكان هو قضاء أين تريدون أين تريدون الذهاب به اذهبوا به، لكن لا الناحية تربط بدائرة ناحية القضاء بدائرة لا تبع عن مركز القضاء (30) كم ومركز القضاء يُربط بدائرة تُبعد (130) كم، هناك طلب لدى جنابك ومشفوع (52) توقيع نائب إن حصل تصويت على الخير أهله، السادة النواب لا يرغبون بالتصويت هذا أمر عائد لهم، وموضوع كركوك أتمنى أن يُعطى له خصوصية بالوقت لأنه موضوع حساس، وإذا لم نتعامل معه بحذر مثل الذي لديه نار

-:النائب مثنى امين نادر حسين -

ليتسع صدرك لملاحظة تتعلق في قانون في الجلسة الماضية، القانون الذي تم تمريره لتصديق الشهادات، في الحقيقة هي كارثة (إذا أردت لأي أمة أن تسقط فأسقط العلم وأسقط التربية) هذا القانون يُشرع لشهادات لا تحمل الطابع العلمي، على سبيل المثال كيف للمكلف بخدمة عامة كالنائب أو الوزير أن يُسمح له أن يدرس رسالة ماجستير أو دكتوراه وتعترف بهذه الشهادة، أنا شخصياً كتبتُ بحث الماجستير ودراسة الماجستير في أربع سنوات، ثلاث سنوات فقط بحث، الأنا الناس في (الأون لاين) يكتبون بحوث وتكتب لهم ويذهب لوزارة التعليم العالي لكي تُصادق وتلاثون سنة إذا لم يتم مصادقتها تعتبر أنها مصادقة عليها، هذا جريمة بحق العلم وتدمير، أنا حقيقة لم أتدخل لأن كان تقتي في الأستاذة الذين تم تهميشهم من أصحاب الشهادات العليا في اللجنة، تم تهميشهم لم أتكلم على اعتبار هم من يتصدون لهذا الموضوع، لكن عندما فاتحتهم في هذا الموضوع وحدث أنهم تم تهميشهم أيضاً ولم يُسمع لهم في هذا المجال، أرجوكم جميعاً كل من اللجنة القانونية، ولجنة التعليم العالي، ورناسة المجلس، أن لا تسمحوا في مثل هذا القانون لكي يُدمر العلم في العراق

فيما يتعلق في الدوائر الانتخابية، نحن نواب محافظة السليمانية على سبيل المثال، (99%) من لم نشترك في رسم الدوائر التي خُددت لمحافظة السليمانية، عندما يتم الحديث عن الماكنات الحزبية التي تأتي لكي تُشرع القانون في داخل مجلس النواب، هذا في الحقيقة معيب، النواب هم من يجب أن يتحدثوا ويقرروا مصير هذه الدوائر كونهم يحملون تفويضاً من الشعب في التشريع، أما الماكنات الحزبية المفروض لا تكون لها علاقة في رسم هذه الدوائر إلا من خلال نوابهم الموجودين في داخل مجلس النواب

السؤال الذي أريد أن أطرحه في هذا المجال وأنا لا أشكك في شيء معين لكن أريد أن تُرسخ مبدأ، السؤال هو إذا كانت هذه الدوائر المرسومة بطريقة لا تتطابق مع بيانات الإحصائية السكانية، حيث وضعت عدد أكبر من المقاعد خلافاً للتعداد السكاني، كيف يُعالج مجلس النواب مثل هذا الإشكال بعد التصويت على الدوائر الانتخابية هذا السؤال الأول؟

السؤال الثاني: نحن صوتنا في هذا المجلس على مبدأ التجاور في الدوائر الانتخابية، إذا تم تجاوز هذا المبدأ وبدعم وجود التجاور، تم إلحاق قضاء أو ناحية بمنطقة أخرى، ما هي شرعية هذه الدوائر ورسمها بهذه الطريقة؟ هذا السؤال يجب على المجلس أن يجاب عليه قبل أن يلجأ إلى التصويت على الدوائر الانتخابية

-:(السيد حسن كريم مطر الكعبي) (النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

الجواب على طرحك الأخير هو جواب سياسي، لن أُجيب عليه، نحن قلنا الماكنات الانتخابية ليس في مجلس النواب هذه اجتماعاتكم بعضكم مع بعض، نحن لا زلنا إلى الآن كُتلت سياسية هي التي تجتمع، لا زلنا إلا هذه اللحظة كتلت سياسية تُمثل هذا الموضوع بمكوناته وغير مكوناته هذا أولاً

لماذا جنابك مستكثر على قائم بخدمة عامة (15-20) سنة مدير عام أو وكيل وزير حُرْم نفسه من الدراسة والتعلم والعلم والبحث العلمي وأصبح وزير في الدولة العراقي أو نائب في الدولة العراقية وأبقى (15-17) عام من عمره وهو لا يستطيع أن يُكمل دراسته، تستكثر عليه قدم خدمة

للبلد وقسم منهم شهداء قسم من نوابنا استشهدوا، قسم من نوابنا لا زالوا إلى هذه اللحظة جالسين هنا في سبيل أن يخدموا شعبهم، ويذهب يدرس في الخارج ويأتي في الشهادة ويصبح أمر واقع ويضغط على وزارة التعليم وأنا تكلمت مع مدير عام البعثات، دعني أكمل

أولاً: العلم أصبح اليوم، ما بالك أن الدولة العراقية كانت ترفض الدراسة في (الأون لاين) ولكن في فايروس (كورونا) وهذه نعمة من الفايروس (كورونا) أحد نِعَم الفايروس كورونا أجبرت الدولة العراقية وكل دول العالم أن تمارس الدراسة عن طريق (أون لاين) والآن الدولة العراقية تمارس مجبرة على الدراسة (أون لاين) إذاً ماهي الدراسة (أون لاين) هذه ماذا تسمى؟ هل فيها قيمة علمية كذا، لا نستطيع أن نقول، البحث والتعلم (من المهد إلى الحد)، (واطلب العلم ولو كان في الصين) هذا قول رسول الله (ص)، تستكثر على وزير أو على نائب رئيس مجلس الوزراء أو نائب رئيس مجلس النواب أن يدرس، القيمة العلمية تحدد نفسك للوقت هذه مشكلته، هذه ليست مشكلتك، ومن ثم القضية اختيارية وليست إجبارية

-:النائب عبد الرحيم جاسم محمد الشمري -

أولاً: بخصوص موضوع كركوك، نتمنى اليوم أن يتم التصويت عليه وينتهي هذا الملف، في محافظة نينوى وبذلنا جهد كبير في عملية التوافق في ما بيننا على الدوائر، ونيوى فيها ست مكونات إذا كانت كركوك فيها ثلاثة مكونات، نينوى فيها ست مكونات، مضى شهرين عمل متواصل واجتماعات إلى أن وصلنا إلى هذه النتيجة وتم التصويت عليها والحمد لله، أي دخول في أي دائرة من دوائر نينوى سفتح علينا نار جهنم، الكل يريد التغيير، بالتالي أنا أعتقد لا تأتي كل الأمور على مزاجات معينة، أكيد هناك من يتضرر قليلاً وهناك من يستفاد قليلاً، وعليه أنا بصراحة باسم أهالي نينوى نرفض أن تُفتح أي دائرة من دوائر محافظة نينوى حتى لا يحدث هناك خلل

-:(السيد حسن كريم مطر الكعبي) (النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

كلكم نساء ورجال محل اعتزاز وفخر إلى مجلس النواب العراقي

-:النائب هدار زبير عبد الله -

طبعاً بالنسبة لمداخلة السيدة النائبة بخصوص النائب أو النائبة الذي ترحمت لمجرم في قضية الأنفال، البعثي الطاعي أويدها لكن ليست هي الوحيدة من استرحمت أو رحمت بتعريده رسمية على ذلك الطاغية، هناك نواب وكتل سياسية قوى سياسية وأنا في نفس اليوم طالبت هيئة الرئاسة ولكن مع الأسف الشديد لم تُحاسبوا السادة النواب، وإذا أنتم تريدون وحالياً في هذه الجلسة المتأخرة أذكر السادة النواب بأسماءهم الثلاثية لأنني صاحبة قضية الأنفال، لأنني فقدت والدي وأهلي وأنها حينها كان عمري أقل من خمس سنوات، أنا التي ضحيت (138) من أهلي لا يحتاج للمزايدات السياسية من قبل بعض النواب، هناك من يقولون بأن الديمقراطيين أو النائب من الديمقراطي أنا بنفسني حاسبتُ نائبة من قبل حزبي، ولكن مع الأسف الشديد لم أر موقفاً من قبل مجلس النواب وهيأة الرئاسة، أطلب الآن كما عملتم مداخلة من قبل نائب تونسي بأنه طلب قراءة الفاتحة على روح الطاغية (عزت الدوري) أطلب هيئة الرئاسة والآن أن تحاسب وأن تطلب من الجهات القضائية محاسبة النواب أولاً، ثم الجهات أو الكتل السياسية والقوى السياسية بمن استرحم ذلك الطاغية والذي حكم بموجب قانون صدر من قبل مجلس النواب ومن محكمة جنابات عليا عراقية وليس محكمة في إقليم كردستان بأنه مجرم وليس متهم وبأدلة جنائية ثبتت ذلك وأنا كنت محامية لأكثر من ثمانية سنوات في تلك المحكمة ولا يحتاج مزايادات سياسية من الحزب الفلاني، نحنُ كحزب حاسبناها، وعليه أكرر بأن يُحاسبها مجلس النواب

-:النائب عبد الباري مجيد عبد الله المدرس -

فيما يتعلق بالقانون الذي صوّت عليه، لا أقول صوتنا عليه؟ لأنني لم أصوت عليه فيما يتعلق بموضوع قانون الشهادات في التعليم العالي وجنابك تعلم على هذه المنصة أنا كنت مع تشريع هذا القانون وتحدثنا قبل إرساله إلى اللجنة القانونية، لكن عندما تنتظر إلى القانون ما يؤخذ على هذا القانون وأنا أتعجب لأن الذين هم في لجنة التعليم العالي من أساتذة هي المسألة رصانة علمية، طبعاً هذه مسألة قانونية لا بد وأن تكون هذه الفقرة مسألة دراسة الموظف وخاصة النواب، تشريع هذا القانون الآن أصبح محل طعن، أنا أتصور هيئة الرأي في وزارة التعليم العالي بكل الكفاءات العلمية الموجودة والكفاءات العلمية العراقية لا يُستهان بها، أنا أتصور أن يكون محل طعن من قبل هيئة الرأي هذا أولاً

ثانياً: في الإعلام يقال بأن مجلس النواب أرادوا أن يُشرعوا هذا القانون ليعض من النواب الذين يحاولون الآن الدراسة، أنا أتمنى لهم جميعاً التوفيق، كل ما يحصل العراقي على شهادة عالية هذا بالنسبة لنا شيء نفتخر به لكن برصانتها العلمية، لهذا أنا أتصور بأن يكون هناك إشكالية في تشريع هذا القانون وأريد رأي المعارضين لهذا القانون

-:(السيد حسن كريم مطر الكعبي) (النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

نحنُ ندعو وزارة التعليم العالي ان تطلع على القانون ونتمنى من الوزارة أن تحل كل المشكلات التي تراكمت منذ أكثر من (17) عام ومنها موضوع معادلة الشهادات، حيث قاموا بتظاهرات تلو التظاهرات أمام الوزارة وليس هناك من مستمع بل جزء منهم ساهموا حتى في تظاهرات تشريين لأنهم كانوا يتصورون أن هذه مطالبهم، نحنُ لم نشرع قانون لأعضاء مجلس النواب والوزراء، نحنُ أعطينا فرصة اختيارية وإذا أراد أن يُقدم، يُقدم، وأغلب الإخوة الآن هم من حملة الشهادات لا يحتاج، أتمنى أن لا تستكثرون على زملائكم وعلى من خدم الدولة العراقية أن يذهب باختياره ويوفر الوقت المناسب ويبرمج وقته وطريقة عمله من أجل ان يحصل على شهادة علمية لأجل العلم، لأنه لا يحتاج لها أن يُضيفها لرفع الراتب أو يُضيفها إلى قضية معنوية فقط وإنما قضية بحث علمي وأهتمام

-:النائبة سلمى عمر عثمان -

فيما يخص مداخلة النائب في البرلمان التونسي نثني على ما تفضلت به، ندين ونستنكر هذا التصرف وأيضاً أطلب من هيئة الرئاسة تشكيل لجنة تحقيقية على كيفية نقل جثمان (عزت الدوري) ودفنه في صلاح الدين، أين كان طيلة هذه المدة في حين كان مطلوباً إلى العدالة؟ نطلب لجنة تحقيقية، إلى كيفية وصوله إلى صلاح الدين، من نقله؟ ومن أين أتى؟ وأين كان طيلة هذه المدة؟

-:(السيد حسن كريم مطر الكعبي (النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

هل توجد هكذا معلومة؟

لجنة الأمن والدفاع متابعة ما ذكرته السيدة (سلمى) ولجنة والشهداء والسياسيين معهم

-:النائب يونادم يوسف كنا خوشابا -

سيادة الرئيس، تفضلتم بتوجيه ما يخص الإدانة لهذا النائب في البرلمان التونسي، لكي لا تبقى الأمور هكذا في نهايات سائبة، بصفتي عضو أمثل شعبية العراق في الاتحاد البرلماني العربي أنتظر من الرئاسة الموقرة ما تفضل به من أي تحرير باتجاه البرلمان العربي حتى اتحمل المسؤولية وأقوم بالواجب إن شاء الله

-:(السيد حسن كريم مطر الكعبي (النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

جنابك مكلف رسمياً من مجلس النواب العراقي بمتابعة هذا الموضوع مع البرلمان العربي ومع البرلمان التونسي

-:النائب يوسف بعير علوان الكلابي -

نحن كنا جالسين في الكافيتريا في انتظار هذه الجلسة المهمة التي نختم بها قانون الانتخابات، أعتقد الساعة الثانية إلا ربع، نحن جالسين من أجل أن نكمل ما يريده شعبنا في إكمال قانون الانتخابات، احترمنا وقدرنا وجعلنا إخواننا مكونات كركوك على رأسنا، وأعطيناهم بدل المهلة إثنان، وثلاثة، وأربعة، وخمسة، وقبل نصف ساعة قالوا إتفقنا وجئنا على هذا الأساس وكل إخواننا وأخواتنا الذين بقوا إلى الساعة الثانية فجراً حتى نصوت على محافظة كركوك ونهني هذا الموضوع لأن شعبنا منتظر من عندنا قرار مصيري، الآن نحن نأتي نفتتح الجلسة قال فلان وفلان ومداخلات جانبية، إخواننا نواب كركوك الذين يتناقشون على كركوك، أعطيهم مهلة الآن، أستاذ (حسن) نطالبك بمهلة، وهذه المهلة كلنا ننظر إليها، أكملوا أهلاً وسهلاً، لم يكملوا نحن نصوت على ما تراه جلسة مجلس النواب وفي أمان الله، لا نخرج إذا لم نصوت الآن، تُعطي مهلة مؤقتة أو نخرج على القديم أو على الذي طرحته اللجنة القانونية، الإخوان في اللجنة القانونية كانت لديهم طروحات نرفع طروحاتهم وكان الله يُحب المحسنين، سيادة الرئيس، والله، والله، والله، نخل عندما نرى إخواننا باقيات معنا إلى الساعة الثانية ليلاً حتى نُكمل قانون الانتخابات وبعض الإخوان يتناقشون في تفصيليات لا تستحق النقاش، أرجو من جنابك ومن هيئة الرئاسة المحترمة أن تحسم هذا الموضوع الآن ولا يتم تأخيرها دقيقة واحدة

-:النائب رشيد عداي كرو العزاوي -

بالنسبة إلى كركوك مدينة مهمة كلنا نعرفها، ونحن كنا في الدورة الأولى أيضاً دخلنا في هذا الإشكال وجعلنا في قانون الانتخابات مادة إلا الآن أذكرها وهي المادة (23) خاصة لكركوك، وحدث إشكال عليها ولغظ كبير جداً، الذي أدعوه من إخواني في مجلس النواب أن يُعطوا لكركوك إستثناء في داخل هذا القانون، نستنتي محافظة كركوك من الدوائر الانتخابية ونذهب بكروك إلى أن تكون كركوك دائرة واحدة ليس دوائر متعددة، كركوك لا يمكن أن نُجزئها على دوائر ولا يمكن إخواننا أن يتفقوا، اليوم مضى تقريباً عشرة أيام يتحاورون فيما بينهم، والآن نحن جالسين على العين والرأس ونجلس حتى الصباح، حتى يُحلوا مشكلتهم، هي ليست مشكلتهم بل مشكلتنا جميعاً، مشكلة كركوك مشكلة العراق، حل هذه المسألة نحن المفروض نساهم بها، إخواني القانون ليس آية من القرآن نازلة بحيث نلتزم بها، القانون نحن الذي شرعناه فنضع إستثناء لمحافظة كركوك أن تكون محافظة كركوك دائرة واحدة والانتخابات فيها طبقاً للقانون السابق للناقد إلى هذا اليوم

-:النائب يوسف محمد صادق عبد القادر -

حقيقةً، بدايةً أثنى على كلام جنابك بالنسبة للبرلمان التونسي، وأثني على كلام كل الزملاء الذين تحدثوا بالأمر، فيما يخص داخل العراق خرق واضح للدستور، خرق واضح لإحدى مواد الدستور، أقرأه فقط (المادة (7) من الدستور أولاً، (يُحذر كل كيان أو نهج يتبنى العنصرية أو الإرهاب أو التكفير أو التطهير الطائفي، أو يحرض أو يمهد أو يمجّد أو يروج أو يبهر له، وبخاصة البعث الصدامي في العراق ورموزه، وتحت أي مسمى كان، ولا يجوز أن يكون ذلك ضمن التعددية السياسية في العراق، وينظم ذلك بقانون)، لذلك نحن نثني على أن يكون هناك لجنة تحقيقية في الموضوع، وهذا حقيقةً سابقة خطيرة في الموضوع يجب أن يكون هناك لجنة تحقيقية في الموضوع

-:(السيد حسن كريم مطر الكعبي (النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

تم تكليف السيد (يونادم كنا) لأنه عضو في البرلمان وسيأخذ على عاتقه نقل ما طلبه مجلس النواب العراقي

-:النائب قصي عباس محمد حسين الشبكي -

لا شك أنّ نينوى وكركوك لديهما خصوصية في موضوع تنوع المكونات، وأنا أثنى على ما تفضلَ به أحد السادة النواب، حول التروي وعدم الاستعجال في حسم هاتين المحافظتين، لأنه بصراحة نحنُ لدينا هواجس وتخوفات من وجود عواقب ربما تكون وخيمة في حالة فرض الإيرادات على مناطق المكونات، منطقة سهل نينوى والتي تم التصويت عليها وتقسيم أوصال هذه المنطقة مع أنّ البرلمان صوت على مبدئين أساسيين الذي هو مبدأ التقارب الجغرافي، ومبدأ حقوق المكونات، أين هذين المبدئين من التصويت الذي حصل؟ حقيقةً سيدي الرئيس أنا كممثل عن هذه المنطقة (سهل نينوى) تقدمتُ بطلب مشفوع بتواقيع أيضاً، في مسألة إعادة النظر في هذه المنطقة، منطقة (سهل نينوى) التي تضم مختلف مكونات الأقليات القومية والدينية، للأسف اليوم هذا التقسيم يصب لصالح أحزاب، أحزاب تريد أن تهيمن على هذه المنطقة، أحزاب تريد أن تُصدر مقدرات هذه المنطقة كما كانت دائماً وسابقاً تستحوذ على مقاعد أبناء الأقليات في هذه المناطق، اليوم نحنُ نناشد كل البرلمانيين بأن يُنصفوا أبناء المكونات الأقليات في هذه المناطق، وأن لا يُسمح لأي جهة بأن يُصادروا هوياتهم ومقدراتهم، أتمنى أن يؤخذ هذا الطلب الذي تقدمتُ به، ومشفوع بتواقيع أكثر من (40) نائب من السيدات والسادة النواب، أتمنى أن يؤخذ هذا الطلب بنظر الاعتبار في إعادة النظر بالدوائر إذا أخذ النظر في بقية الدوائر

-:النائب رامي جبار محمد السكيني -

أنا أريد أن أعقب انعطافاً ما ذكرته هيئة الرئاسة، ما قام به البرلمان التونسي وهذا التبجح في ذكر وقراءة سورة الفاتحة لإنسان مجرم وسفك ما سفك وإلا هذه اللحظة أو اللحظات السابقة كان ضمن التنظيمات الإرهابية الإجرامية، وهناك قد تكون من القوى السياسية المتعاطفة أو نواب معينين هم لم يأتوا إلا من الترف السياسي صراحةً، هناك كثير من النواب من قوى سياسية كانت من المعاناة، نحنُ في لجنة العلاقات الخارجية نطلب من الوزارات الخارجية أيضاً كجهة تنفيذية أي بعثة دبلوماسية في تونس وأي بعثة دبلوماسية في بغداد أن تُذكر مذكرة احتجاج ولجنة تحقيقية بذلك، وبنفس الوقت هناك يجب أن يُحد السلوك النيابي لبعض النواب الذين يترحمون ضمن مواقع التواصل الاجتماعي لأشخاص مطلوبين للقضاء العراقي أو ساهموا بسفك الدماء وإلى هذه اللحظة هناك مجاملات كثير من النواب والنائبات بأن يترحموا ويسترحموا على هؤلاء الأشخاص الذين صراحةً تاريخهم مسود ومظلم ويجب أستهجان واستنكار مثل هذه الأساليب وعلى رأسها أن تستهجن وتستنكر هيئة الرئاسة

-:(السيد حسن كريم مطر الكعبي) (النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

إخواني أعزائي أعضاء مجلس النواب، الرجاء البقاء والجلوس تم الإتفاق وأن شاء الله دقائق ويصل الإخوة أعضاء مجلس النواب من كركوك، تحملتكم الصبر إن شاء الله، من أجل زملائكم، من أجل محافظة كركوك، أدعوكم للجلوس

-:النائبة منار عبد المطلب هادي الشديدي -

نحن في يوم التصويت على الدوائر لمحافظة (صلاح الدين) أحد عشر نائب كنا غير موجودين، مع ذلك مرر القانون، القانون الذي تمرر في الدوائر لمحافظة (صلاح الدين) أنا أثنى على كل النواب الذين تحدثوا، بحيث ناحية من نواحي قضاء (بلد) عشرة أمتار تبعد عن قضاء (بلد)، نتحول إلى (70) كم عن القضاء، يعني دوائرنا كلها كانت في كل المحافظات وجدت مشاكل، ليس الموصل، ومحافظة كركوك، كلنا لدينا مشاكل، مع ذلك نحنُ رضخنا للأمر الواقع قد يكون قسم منا، وقسم لديهم اعتراضات، نبقى إلى أن تحصل الاعتراضات على الدوائر ويُعدلون بما هو يُرضيهم

ثانياً: مثلما تفضلت به الأخوات، أنت تقول أنتي عضو مجلس نواب ويجب أن تبقين، لكن إذا تحسوا بنا، أي تقبل الآن زوجتك أو أختك أو أي واحدة من عائلتك تعود الساعة الثانية صباحاً إلى البيت

-:(السيد حسن كريم مطر الكعبي) (النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

تقبلين زوجتي تأتي بدلاً عنك؟ أنا أقبل حتى إلى الساعة الرابعة صباحاً تبقى

-:النائبة منار عبد المطلب هادي الشديدي -

كلا أستاذ هذا لأن أنت معها، أي أنتم في نفس المكان قد يكون تأخذها وترجع معها سوياً، لكن لا ترضى على نفسك هكذا

-:(السيد حسن كريم مطر الكعبي) (النائب الأول لرئيس مجلس النواب

تقول تقبل على زوجتك، أقول لها تقبلين أن تكون بديلاً عنك، إلى الساعة الرابعة صباحاً تبقى هنا

-:النائبة منار عبد المطلب هادي الشديدي -

أي أنت معها ترجعون سوياً، أنت تقبل أن تتركها هنا وتذهب

-:(السيد حسن كريم مطر الكعبي) (النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

كلا سوياً، وأنا أقود السيارة

-:النائبة منار عبد المطلب هادي الشديدي -

في كل الدورات، ثلاث دورات لم يبقوا إلى الساعة الثانية عشرة، فقط في دورتنا هذه، أنتم أيضاً قدرنا، أنا قادمة من محافظة، وعلي العودة أي أخرج وأعود في الساعة الثانية صباحاً

-:(السيد حسن كريم مطر الكعبي (النائب الأول لرئيس مجلس النواب -

نريد أن نجهدكم حتى لا تُرشحوا في المرحلة المقبلة، حضروا وحصل إتفاق، تم الإتفاق إن شاء الله

-:السيد رئيس مجلس النواب -

السيدات والسادة النواب، بعد جهد جهيد اكتملت كركوك الآن، الدائرة البرلمانية، المقررة، احسبوا النصاب، السيدات السادة الأعضاء، أحتاج إلى (8) نائب

السيد نائب الأمين العام، السيد مدير عام الدائرة البرلمانية، السيد مدير عام العلاقات، احسبوا لي النصاب بأنفسكم

أحتاج إلى (8) نائب

السيدات السادة النواب الحفاظ على الوجود داخل القاعة

مدير عام الدائرة البرلمانية، الأمانة العامة، دائرة العلاقات، السيدة المقرر، أحسبوا لي النصاب، وقدموا لي النصاب بورقة مكتوبة، تفضلوا السيدات السادة النواب أماكنكم، السيدة المقررة، الدوائر المعنية، وقعوا لي ورقة نظامية بالنصاب

النصاب (168) متحقق وقعوا لي عليه

السيدات والسادة النواب، تم إكمال الدوائر الانتخابية لمحافظة كركوك، وقد تم توزيع المحافظة وفق المعيار المتفق عليه إلى ثلاثة دوائر، لكل (دائرة امرأة، الدائرة الأولى قضاء المركز شرقاً مجموع المقاعد (5) الأعلى أصواتاً (4) وعدد النساء (1)

(قضاء المركز وسط، عدد المقاعد (4)، الأعلى أصواتاً (3)، عدد مقاعد النساء (1)

حويجة بالإضافة إلى الرياض (3) مقاعد الأعلى أصواتاً (2) كوتا النساء مقعد (1)، ووقعوا على هذه كل القوى السياسية الممثلة لمحافظة كركوك

أطلب من المجلس التصويت على دوائر محافظة كركوك الثلاث

(تم التصويت بالموافقة)

أطلب من المجلس التصويت على (أبي غرق) سقطت سهواً، هي جزء من دائرة الكفل، بحيث تبقى دوائر المحافظة دائرتين (4) مقاعد في (4) مقاعد، التي هي لمركز قضاء الحلة

أطلب من المجلس التصويت، مع إجراء الازم للحفاظ على عدد المقاعد (4) في (4) في الدائرة الأولى والثانية لمحافظة بابل

(تم التصويت بالموافقة)

أطلب من المجلس بما يتعلق في ناحية (الحسينية) في محافظة كربلاء، هنالك (4) طلبات بما يتعلق بمحافظة نينوى

الأول: إبقاء قضاء البعاج ضمن دائرة سنجار

وهذه طلبات إعادة تصويت، الآن التصويت تم لكل الدوائر، هذه طلبات تطلب إعادة تصويت وأحتاج إلى نصاب، الآن الدوائر تمت (18) محافظة بالكامل

هنالك طلبات إعادة تصويت من قبل (76) نائب يطلب ضم ناحية (المحلبية) إلى قضاء تلعفر

هنالك طلب آخر لإبقاء دائرة واحدة من سنجار وبعاج، الطلب مقدم من (50) نائب

أيضاً طلب مقدم من النائب (قصي عباس محمد) بما يتعلق بدائرة سهل نينوى

السيدات السادة النواب، الدوائر للمحافظات (18) تم إنجازها بالكامل، وهذه الطلبات ما لم يوجد نصاب لعرضها لا تتمكن رئاسة المجلس من عرضها

شكراً لجهود اللجنة القانونية، شكر موصول لجهود السيدات والسادة النواب جميعاً وترفع الجلسة إلى موعد آخر سئعلمكم به لاحقاً. شكراً جزيلاً

